

فاقتلوه / أو فاقتلونى وادهشوا من خوفكم / يكون من دمه دمي / أو فاقتلونى  
واقتلوه / ثم ابحثوا وتفر سوا في وجهكم .

وقوله ( ص ٥٠ ) : هل يغازلنى / أم يغازلن جيبى ؟

ونقف قصيدة الديوان ( أصفق أو لا أصفق ) معبرة عن المواجهة بين الزيف  
والحقيقة ( ٣١ ) ، حيث يرمز للبلادة والزيف بكتلة الشحم ، والمساحيق ،  
والبحلقة ، والضحك :

أصفق أو لا أصفق / فخلفى كتلة شحم تُصفق / وبعض المساحيق / أقصد  
بعض النساء تصفق / جارى يصفق / وأسأل / هل أعجبتة الرواية ؟ / يبخلق في  
جبهتى ثم يضحك / ويلكز جنبى .

غير أن الموضوع الشعري يبدو في شكل ومضة ، أو برق خاطف ، ذلك أن  
قصيدة الشاعر - بوجه عام - هى قصيدة الخاطرة السريعة يتمثل فيها :

- التركيز والإيجاز .

- اللقطة الواضحة التى تشبه موقف الأقصوصة أو الخاطرة الثرية .

- قلة عدد الأسطر الشعرية .

- الاستعانة بشكل رئيسى بدلالات اللغة ، أو صوتها العالى فيها ألمحنا إليه من  
مواقف كان فيها التضاد بين المواقف ممثلاً لعلاقات التكامل والاستدعاء حتى يمثل  
التعارض الدلالى محورا مهما من محاور الخطاب الشعري .